. @ 464 @

وعن مسروق عن عائشة رضي ا عنها قالت كان رسول ا يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهمّ َ ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن .

وقال أبو بكر يا رسول ا علّ ِمني دُعاءً أدعو به في صلاتي قال قل سبحانك اللهم وبحمدك ربّ ِي إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً وإني أعلم انه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم $ المسألة الثالثة $.

ماذا يغفر للنبي روى الأئمة أنه كان يقول ربّ ِ اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كلّه وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطئي وعمدي وجهلي وهزلي وكلّ ُ ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدّ َمت وما أخّ َرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدّ ِم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير .

قال القاضي وأنا أقول كلّ ذلك عندي مضاعف وهو منه بريء ولكن كان يستقصر نفسه لعظيم ما أنعم ا عليه ويرى قصوره عن القيام بحق ذلك ذنوباً فأما أنا فإنما ذنوبي بالعمد المحض والترك التام والمخالفة البينة وا يفتح بالتوبة ويمنّ بالعصمة بمنّه وفضله ورحمته لا ربّ سواه